ثقافة

إعداد/فاطمة رشاد ناشر

الأمانة العامة لجائزة خليفة الدولية تجدد الدعوة للمشاركة في مسابقة التصوير الضوئي

صنعاء/ سبأ :

جددت الأمانة العامة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر دعوتها لهواة التصوير الضوئي في اليمن إلى المشاركة في المسابقة الدولية لتصوير شجرة نخيل التمر بأبعادها ومنتجاتها وأدواتها وظروفها ومشتقاتها .

ورحبت الأمانة العامة للجائزة في بيان ودعوة للمشاركة تلقتها وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بأي مشاركة يمنية بهذه المسابقة التي تنظمها الأمانة العامة لجائزة خليفة بالتعاون مع رابطة أبو ظبي الدولية للتصوير الفوتوغرافي تحت شعار (النخلة في عيون العالم).

وتسعى المسابقة المفتوحة لكل المصورين من الهواة والمحترفين من العالم والتي تستمر حتى 31 ديسمبر 2009م إلى تعزيز علاقة الإنسان بشجرة نخيل التمر ودعمه اللامحدود للشجرة المباركة عبر توظيف فن التصوير الضوئي كوسيلة لتنمية وعي الجمهور بأهمية هذه الشجرة المباركة ، فضلاً عن خلق فضاء أرحب لتبادل الخبرات بين المصورين الضوئيين من كافة أنحاء العالم ، وإبراز المقومات السياحية والبيئية والتراثية لشجرة نخيل التمر من خلال الصورة ، وتشجيع ارتباط الإنسان بالأرض والزراعة ، فضلاً عن تعزيز دور عدسة المصور في اغناء ذاكرة الوطن وإحياء تراثه الوطني ودعم برامج التنمية المستدامة بكل أبعادها.

وبحسب البيان سوف تقوم لجنة دولية علمية وفنية متخصصة في تحكيم الأعمال المشاركة وفرز النتائج ، والإعلان عن الفائزين ضمن حفل تكريم الفائزين بجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر بدورتها الثانية مارس 2010م برعاية سمو الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجلس أمناء الجائزة .

وتمنح المسابقة الفائز الأول 4000 دولار أمريكي ، والثاني 3000 دولار والثالث 2000 دولار أمريكي ، في حين تمنح (500) دولار لكل من الفائزين بالمراكز من (4 وحتى 10) بالإضافة إلى شهادات تقدير للفائزين وشهادات مشاركة لكافة الأعمال المتقدمة .

وللراغبين المشاركة بالمسابقة من محبي النخلة وهواة ومحترفي التصوير الفوتوغرافي من العالم مراجعة موقع الجائزة على شبكة الانترنت www.kidpa.ae أو www.adips.ae أو عبر البريد الالكتروني (nakhla@kidpa.ae) .

من فعالية(ليلة البوح السردي) بفرع اتحاد أدباء عدن

متابعة/عبدالله الضراسي

شهد فرع اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين بعدن مساء الثلاثاء قبل الماضي الموافق الحادي عشر من شهر رمضان الكريم بمقر الفرع بخور مكسر فعالية (ليلة البوح السردي) وهي الفعالية الأولى في برنامج الفرع والمكرسة لشهادات أدبية سردية شعرية وقصصية.

وقد أدار الفعالية وقدمها أ.د . عبده صالح الدباني و استمع الحاضرون في الفعالية إلى عدد من النصوص الشعرية شارك بها أ.د/أبو بكر محسن الحامد ومحمد ناصر شراء وكمال اليماني وجمال الرموش كما استمعوا إلى نص سردي قصص للأديبة القاصة فاطمة رشاد.

د. مبارك سالمين

نماذج شعرية

وقدم الأديب والشاعر والناقد الكبير محمد ناصر شراء عدداً من النصوص الشعرية منها (صيرة عدن) الذي يقول:

في الطريق إلى البحر
عند منحدر كنت تسند بخطاك الوئيدة
أفلت الوقت ثانية صعبة في شقوق خطاك
ولم يلتفت البحرُ
لم يعتذر الوقت
..وتاقت خطاك إلى المنحدر
* * *
جبل من رحيق وعنبر
نام مستسلماً للرياح على ربوة البحر
سُجادة الماء ينشرها تحت ساقيه
صلى...
وقاد القوارب في صحوة الموج
أدار عمامته
عمامته من نضار ومرمر
وأبهجنا أجمعين
* * *
ليس للبحر إلا (عدن)
و(عدن) لا تحب سوى البحر
لا تحب سوى ناسها
والبراكين من حولها
جعلتها (عدن)
للشياطين رجماً
لكل الشياطين...
وإلاّ ثمين
* * *
هناك عند إبهام البحر
تقع (عشة) العم يسلم
وهناك يغتسل وقلبه من وعثاء الصيد
يدخر من مسائه غموس النهار
يترك بعضاً من روحه منشورة فوق (صنبوقه)
ويوحد روحه في المساء محتشداً..
بالرجاء
وهناك...
يقتات بحراً
وشمساً
وبعض حياة
لما ألقى الشاعر المتميز حضوراً وإلقاء قصيدة جميلة نقتطف منها الأبيات التالية:
هل كان حقاً صاحبي؟!!!
إني لأرسال في التفجع صادقاً
إن كان نصلُ العذر
يأتي من صديق
قلمُ التبجح بالمقال
(ضد الرفيق قبل الزواده والطريق)
والنصل في يد صاحبي
ما جاء منسلاً ولا متخفياً
عند الغلس
النصل جاء مزمجراً
كالرعد
في الظهر أنغرس
فكبوت أول مرة
وكبوت آخر مرة
وكبوتُ...وانتحب الفرس
يا صاحبي
شلت يداك
ملعونة كفي التي
سهرت تدافع في حماك
ملعونة عيني التي
كانت تنور إذ تراك
ملعونة روحي التي
تاقت إليك
ولم تكن
تهفو إلى أحد سواك
يا قاتلي شلت يداك
ضيعتني
وذبحت أحلامي التي
كم راودت عمري الجميل

حديث رئيس الفرع

وقبيل أختتام فعالية (ليلة البوح السردي) تحدث أ.د/مبارك سالمين من خلال كلمة مسك ختام الفعالية عبر فيها عن سعادته الكبيرة لنجاح الفعالية الأولى (ليلة البوح السردي) وعلى أمل التفاعل مع الفعالية الثانية وهي المكرسة لمحورين:الأول تجربة فعاليات منتديات عدن الثقافية،والثاني تكريم مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة لكونها أنموذجاً ثقافياً أهلياً رائداً حيث سيكرم خلالها الباحث فيصل سعيد فارع أمين عام مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة.

تشظيات عاشق الكلمة والنغم

عصام خليدي

الأديب الناقد الباحث / أحمد المهندس عشقتُ كتاباته وطروحاته في العديد من قضايا وإشكاليات الثقافة / الفنون/ الاقتصاد / والأدب والسياسة، اتسمت مقالاته بتحليل الظواهر والسلبيات في مختلف مناحي الحياة بشكل واضح صريح وجلي، بل ومعالجتها من خلال آرائه التي لا يحكمها إلا الصدق والعقل والمنطق، فنجده في حالاته الإبداعية صاحب كلمة معبرة،تعيد الاعتبار لأصحاب (الحقوق المهدرة) من المبدعين المفكرين والفنانين والمثقفين أدبياً ومعنوياً وإنسانياً بعد أن (طويت صفحات من تاريخهم) الحافل والزاخر الجميل المتألق.

فينبرى (صديقنا الحبيب) فارساً يمتطي بقلمه جهاراً إيقاع المعاناة معيداً إليهم بوعي ودراية كثيراً من الاعتبارات والامتيازات الإبداعية التاريخية لجيل الرواد والعمالقة (دعاة الحداثة والتنوير) بعد محاولة البعض من (فصيلة النبتات الشيطانية) اغتيالهم وإسقاطهم من سجلات الزمان.

جاء المهندس (فارساً) منذ زمن طويل مجنداً ومسخراً إمكانياته ووقته وصحته لإنصاف شريحة مهمة هضمت وتركت في الظل في مجتمعاتنا العربية لأسباب عديدة متداخلة. لا نريد الخوض في تفاصيلها في هذا المقام، فقام بإعداد الإصدارات والمقالات والكتيبات القيمة الموجهة بمفاهيم العلم والمعرفة.

والحقيقة نشعر أنه (نجح بجهودٍ ذاتية) في تسليط الأضواء وإعادة الاعتبار لصناع ثقافات وحضارات الشعوب.

ما لفت انتباهي في شخصيته أنه ينتمي بأريحية وشفافية غير مسبوقة لكل الثقافات (الكونية) بمختلف مناحيها ومشاربها وأطيافها (الثقافات) التي تستند (للأصالة) ومتكئة على جذور ضاربة في أعماق الأرض العربية.

أحمد المهندس

أحمد المهندس (إنسان ومبدع) تشرب وأحب وعشق حد (الثمالة) أسمى وأعلى وأرفع درجات (الانتماء الثقافي الفكري الإبداعي الإنساني) في زمن افتقدنا به هذا النوع من رجالات الأدب والفن خارج نطاق جغرافية الزمان والمكان.

بقي أن أضيف تلقائيته وعفويته وصدقه مداميك وأركان أساسية بل سر مفاتيح تألقه ونجاحه في الولوج بلا استئذان إلى قلوب من عرفه عن قرب.

كتاب (من جدة إلى صيرة) شهد هذا الكتاب القيم الرائع قبل فكرة تجميعه في ما ضم بين دفتيه من مواضيع جادة هادفة متابعتي واهتمامي منذ ولادته كمقالات متفرقة تطرقت للعديد من رموز وأعلام الثقافة والفنون اليمنية بالإضافة إلى تناول مختلف الظواهر الفنية في عموم المشهد الإبداعي اليمني في الآونة والفترة الأخيرة، وكم أسعدني وشرفني الأخ / أحمد المهندس باتصالاته عبر الهاتف وخصني كمرجع يأنس به في البحث عن أمانة ودقة المعلومات التي كان يطلبها ويعود إليها من شخصنا المتواضع كصديق في المقام الأول ومهتم بشؤون الفنون والثقافة اليمنية.

لن أطيل فالكتاب من (من جدة إلى صيرة) بما يحويه من ثراء وقيمة وجهود تستحق الثناء والإعجاب والتقدير.

المشاركون في منتدى الدكتور علوي طاهر يوصون بضرورة إدخال مادة التربية الوطنية في مدارس التعليم العام

عدن / محمد عبدالعزيز :

في سلسلة من حلقات النقاش الرمضانية التي يقيمها المنتدى الثقافي للدكتور / علوي عبدالله طاهر، عقدت حلقة النقاش الرابعة التي تناولت موضوع الثوابت الوطنية، وشارك فيها نخبة من المثقفين اليمنيين وبعض أساتذة جامعة عدن، وذلك في مساء أمس الأول الاثنين في المقر المؤقت للمنتدى في قاعة جمعية حقوق الطفل في الشيخ عثمان.

بدأت حلقة النقاش بكلمة من رئيس المنتدى الدكتور / علوي طاهر رحب فيها بالحضور وشكرهم على تواصلهم مع المنتدى، ومشاركتهم في فعالياته، وتفاعلهم مع القضايا المثارة فيه، ثم عرض عليهم القضية المراد الحديث حولها، وهي قضية (الثوابت الوطنية) والمتمثلة في (الله، الوطن، الثورة، الوحدة) مشيراً إلى تفاوت المواطنين في التعاطي مع هذه الثوابت، واختلافهم في كيفية التعامل معها، مؤكداً أن الثابت الأول (الله) لا يختلف الناس في التعاطي معه، باعتباره أساس التكوين الفكري والروحي لشعبنا اليمني المسلم المؤمن بالله، وبالعقيدة الإسلامية شريعة ومنهجاً، ولذلك فكل تصورات الإنسان اليمني للإنسان والكون والحياة، تنبثق من التصور الإسلامي الشامل، وهو ما يجعل حياتنا العملية تنهج نهجاً يؤكد هويتنا الإسلامية.

وفيما يتعلق بالثابت الوطني الثاني (الوطن) أشار / د . علوي إلى أن لكل مواطن وسائله في التعامل مع الوطن، وله أساليبه في عمارته وترقيته، تختلف باختلاف إمكانياته المادية وقدراته الذهنية، وخبراته وتجاربه الخاصة، وإخلاصه للوطن من عدمه، وتساءل : لماذا بدأ الولاء للوطن يتضاءل في السنوات الأخيرة لدى بعض الناس؟ ولماذا لم يعد الانتماء للوطن موضعاً للتباهي والافتخار، كما يقتضي الواجب؟ ولماذا لم تعد الثورة كما كانت لها بريقها؟ ولماذا برزت مؤخراً ظاهرة التآمر على الوحدة؟ وأين يكمن الخطأ؟ ومن المتسبب في هذه التحولات السلبية؟ ثم طرح الموضوع للنقاش من قبل الحضور.

وكان أول المتحدثين الدكتور / أحمد غالب المغلس الذي أشار إلى أن الثابت الأول لا خلاف عليه لدى معظم الناس في بلادنا باعتبارهم جميعاً مسلمين، غير أن الخلاف يكمن في النظر إلى مسألة الوطن والثورة والوحدة، حيث إن هذه الثوابت الوطنية مرتبطة ارتباطاً مباشراً بحياة المواطن، فبالقدر الذي يشعر فيه المواطن أن كرامته مصانة، ومصالحه محققة، وأموره ميسرة، في وطنه فإنه يكون حينئذ أكثر ارتباطاً بوطنه وحماساً للثورة، واندماجاً بالوحدة، وعلى العكس من ذلك عندما لا يكون هناك توازن بين الفئات الاجتماعية المختلفة أو عندما يفقد المواطن مصالحه، فإنه لا يجد في وطنه ما يلبي طموحاته أو يحقق مصالحه، وعندئذ يتضاءل ولاؤه للوطن، فيكفر بالثورة ويتنكر للوحدة. وهو ما يستوجب إيجاد نوع من التوازن في العلاقات الاجتماعية، والعدالة في توزيع الثروة، والتداول السلمي للسلطة، حيث أن بعض الناس الذين تفانوا في خدمة الثورة والوحدة وجدوا أنفسهم مهمشين، وفي أوضاع اجتماعية سيئة.

وأعقبه في الحديث الأخ / عبدالله نعمان، الذي أكد على بعض ما طرحه الدكتور / المغلس مع الإشارة إلى أن من حق المواطن أن يلمس إنجازات الوحدة عملياً من خلال ما تحدثه من تغيير إيجابي في حياته لأن ، طموحات المواطن قبل الوحدة كانت كبيرة ، وكان يتوقع أن الوحدة ستنقله نقلة نوعية ، وستحدث تغييراً جذرياً في حياته لكنه شعر بخيبة أمل عندما وجد تفاوتاً بين الناس أدى إلى ظهور فئات طفيلية في المجتمع تستأثر بمعظم الخيرات المادية.

وأعقبه في الحديث الدكتور مرشد شمسان الذي أشار إلى أن حماس الناس للدفاع عن الثورة والوحدة تضاءل ، لغياب العدالة في توزيع الثروة ، وفقدان فئات اجتماعية واسعة مصالحها ومنها الفئة الوسطى التي غابت ، وغاب معها التوازن الإجتماعي .

ثم تحدث الأستاذ محمد السراري ، وقدم تحليلاً مسهباً لمجريات الأحداث التي حصلت في الوطن ، وما أسفر عنها من تداعيات وكيف أن الأحداث المتعاقبة أسفرت عن تهميش فئات واسعة من الناس الذين وجدوا أنفسهم قد فقدوا مناصبهم ومواقعهم ومراكز نفوذهم ، ما ولد لديهم نوعاً من الإحباط والرفض للواقع.

وتحدث بعد ذلك الأخ حميد أحمد محمد الذي أشاد بالمنتدى وأثنى على القائمين عليه ، وبالقضايا المتميزة التي تناقش فيه ، وهو ما يميزه عن المنتديات الأخرى.

وتعاقب الحضور بعد ذلك في إبداء آرائهم وطرح وجهات نظرهم حول موضوع النقاش ، وخرجوا بعد ذلك بقناعة تامة مفادها أنه على الرغم من وجود بعض الأخطاء و السلبيات التي رافقت مسيرة الثورة والوحدة ،والتي أضرت بمصالح الوطن ، والمواطنين إلا أن ذلك لا يعني الكفر بالثورة والت≠نكر للوحدة ، والتآمر على الوطن ، بل أن الحفاظ على الثوابت الوطنية مسؤولية كل مواطن ، ويتحمل المثقفون الدور الأكبر في تعزيز هذه الثوابت ، والحفاظ على الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي ، وأوصوا بإدخال مادة التربية الوطنية في مدارس التعليم العام بمختلف مستوياته والاهتمام بالناشئة في مجالات التنشئة المختلفة.

رغدة: لم تجمعني أي علاقة عاطفية بصدام حسين!

القاهرة / متابعات:

نفت الفنانة السورية رغدة ما تردد عن وجود علاقة عاطفية جمعتها بالرئيس العراقي السابق صدام حسين، مشيرة إلى أنه لم ينفرد بها على الإطلاق خلال اللقاءات التي جمعتهما معاً أثناء زياراتها التضامنية لبغداد.

وقالت رغدة في مقابلة مع برنامج «الجريئة» على قناة نايل سينما «إن مجرد التفكير في وجود علاقة بيني وصدام «تخاريف»، فعلاقتي به كانت رسمية أثناء تواجدي ضمن لجنة لدعم الأطفال العراقيين المنكوبين خلال الحصار الذي فرضته الولايات المتحدة على العراق».

وتابعت قائلة: «في ظروف مثل الحرب لا يمكن لشخصين أن يرتبطا معاً، كما أن المقابلة التي حدثت بيني وبينه كانت مع وفد رسمي ولم نجلس معاً بمفردنا لكي يتمكن في دقائق قليلة أن يحبني».

كما رفضت الفنانة السورية الحديث عن علاقتها بالفنان الراحل أحمد زكي، على الرغم من العلاقة القوية التي جمعتهما، نافية أن يكون بينهما أي شيء آخر غير الصداقة.

واعترفت رغدة بأنها معقدة عاطفيًا ولا تحتاج لرجل في حياتها؛ لأنها لا يمكن أن تفكر في إدخال شخص غريب على أولادها، مشيرة إلى أنها لم يعد لديها المقدرة على العطاء للطرف الآخر، وليس لديها وقت كافٍ لرجل تعيش معه في نفس المكان باستثناء ابنها، والذي تستعيض به عن فكرة وجود رجل في حياتها، معتبرة أن كل مرحلة لها متطلباتها، وأنها قد تخطت هذه المرحلة منذ فترة.

وأكدت أنها تعتمد في حياتها حاليا على ما تقوم بكتابته من مقالات لبعض الجرائد والمؤسسات، وأنها قد تضطر أحيانا إلى قبول بعض الأعمال الفنية من أجل المال، نافية في الوقت نفسه أن تكون قد حققت من وراء الفن الملايين كما يتصور البعض.

ومن جهة أخرى، انتقدت الفنانة السورية الوسط الفني الذي يميز بين الفنانين والفنانات المصريين وغيرهم من العرب، مشيرة إلى أنها تأخذ حقها في الشهرة مثل يسرا وليلى علوي وإلهام شاهين وهي ممثلة سورية وليست مصرية.

وقالت إن الفنانة التونسية هند صبري والفنان السوري جمال سليمان وأغلب الفنانين العرب في مصر استطاعوا ترك بصمة قوية في مصر من خلال النجاحات التي حققوها والموهبة الكبيرة التي يتمتعون بها، مشيرة في الوقت نفسه إلى أنه لن يذكرهم أحد كنجوم للجيل الحالي بعد مرور فترة من الزمن لأنهم غير مصريين.

واعتبرت رغدة أن جمالها كان سلاحا ذا حدين؛ فقد فتح لها أبواب النجومية والنجاح، واستطاعت بموهبتها بعد ذلك الاستمرار، إلا أنها أكدت في الوقت نفسه أن جمالها فتح عليها أبواب جهنم؛ فهو في بعض الأحيان كان يؤرق من حولها، سواء من الرجال أو النساء.

أما عن الصراع القائم بين الدراما المصرية ونظيرتها السورية، فقالت إن الفن في البلدين فيه تكامل، وفي بعض الأحيان يكون هناك مسلسل ناجح في مصر أو سورية، ولكن هذا لا يعني بالضرورة تدهور الفن في البلد الآخر، كما أن الأردن أيضا أصبح منافسا قويا، والمنافسة مطلوبة مادامت توصل إلى هدف إيجابي.

سطور

أحمد حامد لملس

رجل أمين على كنز ثمين

عرفت الأستاذ عبدالله العزاني رحمة الله وطيب ثراه في مركز العزاني للتراث عندما استضافني هناك قبل أربع سنوات واستمرت علاقتنا منذ ذلك الوقت، عرفت رجلاً حافظ على التراث الفني الذي ورثه عن الوالده والذي يعبر عن تاريخ شعب، وكانت أمانة من الصعب الحفاظ عليها في ظروف معيشية متعبة، لكن عبدالله العزاني كان أهلاً لتلك الأمانة وحارساً أميناً على تاريخ، كان بإمكانه بيع بعض ألحانه وصارع كثيراً مقتضيات الحياة بل وقدم أفكاراً جديدة في النهوض بمركز العزاني كمرجع ثقافي وفني وحاضن لمواهب ونجوم لتستمر في سماء هذا الوطن، وليس ذلك بغريب فقد نشأ في أسرة سلكت الطريق الصعب في أحلك الظروف إبان الاستعمار البغيض وحدد جزء من منزلهم الشخصي أستوديو لتسجيل أغاني الثورة.

عاش عبدالله العزاني أميناً على كنز ثمين، وأسس قواعد ثابتة لمركز حديث نحن على ثقة أن إخوانه وأولاده سيواصلون السير على الدرب ليتحقق الحلم.

رحم الله فقيدنا واسكنه فسيح جناته

مدير عام مديرية المنصورة